



جامعة الشهيد حمة لخضر. الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

المستوى: 1 ماستر	التخصص: علم اجتماع الاتصال
التوقيت: 9:15-10:15	التاريخ: 2021/6/8

الاجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني في مقياس: علم النفس الاجتماعي

اجابة السؤال الاجباري: (10 نقاط)

يؤكد بعض علماء النفس والاجتماع العلاقة بين الاضطرابات السلوكية والمشكلات الاجتماعية و لوظيفية مؤسسات التنشئة الاجتماعية الرسمية منها وغير الرسمية. حيث ان اختيارها (مؤسسات التنشئة) غير السليم للأسلوب التنشئي يعد بمثابة المعزز والمدمر لبروز الشخصيات غير السوية المرضية في المجتمع.

- التعرض اولا لتعريف عملية التنشئة الاجتماعية، ثم يطرح اشكالا يستفهم من خلاله دور واهمية هذه العملية في الاستقرار المجتمعي من جهة وفي بناء الشخصية السوية من جهة اخرى.
- التأكيد على اجتماعية الانسان، المرهونة بمدى اتيانه بالسلوك الاجتماعي.
- اكتساب السلوك الاجتماعي (كمؤشر على الشخصية السوية) مرتبط باداتية ووظيفية مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الاسرة، المدرسة، جماعة الرفاق.....) التي تنقسم الى رسمية وغير رسمية.
- يتم اكتساب القيم المجتمعية (الثقافة المجتمعية) اما بطريقة واعية او غير واعية او بطريقة مباشرة او غير مباشرة. المهم بالنسبة لنا التأكيد على ضرورة اداء مؤسسات التنشئة الاجتماعية بوظائفها.
- قد تعاني بعض مؤسسات التنشئة الاجتماعية حالة من اللاموظيفية في مرحلة معينة، مما ينعكس على ادائها لوظائفها خاصة ما تعلق باكتساب الثقافة المجتمعية. الامر الذي قد يحدث اختلالات ولا استقرار اجتماعي.
- التعرض الى احد مؤسسات التنشئة الاجتماعية مع التأكيد على اهميتها في حياة الفرد من جهة والمجتمع من جهة اخرى. حيث انها تسهم بشكل مباشر في تزويد المجتمع بمخرجات اما الاجتماعية منها (ذو الشخصية السوية المقبولة الاجتماعية) او المرضية.
- تختتم الاجابة بالتأكيد على ضرورة توفر مبدأ التكاملية الوظيفية بين مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية في ادائها للأدوار المتوقعة منها.

اجابة الاسئلة الاختيارية: يختار ثم يجيب الطالب على سؤال واحد فقط (10 نقاط)

1- الفروق الجوهرية بين النظريات: السمات (السماتية)، الموقفية و الالهامية في تفسيرها لظاهرة القيادة:

الجدول الموالي يوضح ذلك وهذا حسب معايير (الافتراضات، النوع، الشكل)

النظرية	افتراضاتها	النوع / الشكل
الموقفية (ST)	<ul style="list-style-type: none">• ترتبط بالسلوك القيادي في الموقف النوعي.• تؤكد النظرية على إن القلائد الذي يصلح لقيادة مرحلة ما حسب ظروف ما لا يصلح لظروف اخرى.• القيادة ترتبط بالظروف فهي قيادة ظرفية.• تحكم هذه النظرية عناصر هي: سمات القائد الشخصية وقواه وقدراته الكافية-سمات الاتباع واستعداداتهم وقدراتهم- سمات الموقف وطبيعة الظروف.	<ul style="list-style-type: none">• نوعها: استبدادية او توتقراطية ديكتاتورية• شكلها ادارية-عسكرية-فردية

<ul style="list-style-type: none"> • ترتكز على القائد من حيث شخصيته وسماته وخصائصه. • تختلف المعايير في تحديد السمات القيادية من مجتمع لآخر. • تتوقف السمات على طبيعة المواقف الاجتماعية المحيطة بالأفراد أو المنظمة وأهدافها ومدى تغيرها عبر الزمن • هناك خمسة أنواع للسمات القيادية: <ul style="list-style-type: none"> - السمات الجسمية: الطول، الصحة، لون البشرة. - السمات المعرفية: قدرات عقلية، التنبؤ، الذكاء... - السمات الاجتماعية: القدرة على التعامل، كسب محبة الآخرين وثقتهم. - السمات الانفعالية: النضج الانفعالي، ضبط النفس... - السمات الشكلية: حسن المظهر، الذوق العام 	<ul style="list-style-type: none"> • نوعها: اقناعية-شورية-ديمقراطية • شكلها: جماعية-إدارية
<ul style="list-style-type: none"> • تؤكد على إن هناك رجالا عظماء بسبب ما يتصفون به من قدرات ومواهب غير عادية. • هذه القيادة الالهامية هي التي تحقق التغييرات في الحياة الجماعية والاجتماعية • تتحرك القيادة الالهامية من خلال معايير وشروط مادية ومعنوية. 	<ul style="list-style-type: none"> • نوعها: اقناعية-ديمقراطية-شورية. • شكلها: جماعية

2- الفروق الجوهرية بين النظريات: الوظيفية، التفاعلية و التبادلية في تفسيرها لظاهرة القيادة.

الجدول الموالي يوضح ذلك وهذا حسب معايير (الافتراضات، النوع، الشكل)

النظرية	افتراضاتها	النوع / الشكل
الوظيفية (FT)	<ul style="list-style-type: none"> • ترتكز على دراسة المهام والوظائف التي تقوم بها القيادة • تعتمد على المعايير التي تتصل بالمهام الوظيفية التي يقوم بها القائد. • يهتم أصحاب الوظيفة بكيفية توزيع المسؤوليات والمهام القيادية. • وتشمل الوظائف القيادية: التوجيه، اتخاذ القرارات، التخطيط، التنسيق • تتمحور شخصية القائد حسب هذه النظرية بأنه القدوة والنموذج 	<ul style="list-style-type: none"> • نوعها: لائحية بيروقراطية. • شكلها: إدارية فردية.
التفاعلية/التكاملية (MT)	<ul style="list-style-type: none"> • تدور حول مسألة التفاعل والتكامل والاولويات والمتغيرات الرئيسية في القيادة (القائد، الاتباع، الجماعة، المواقف) • تعتبر القيادة عملية تفاعل اجتماعي ترتكز على الابعاد التالية: • السمات + عناصر الموقف المراد قيادته + خصائص المنظمة المراد قيادتها. • تطرح معيارا اساسيا يتمحور حول قدرة القائد على التفاعل مع عناصر الموقف والمهام المحددة • واعضاء المنظمة المقودة وقيادة الجميع نحو الاهداف المنشودة بنجاح وفاعلية 	<ul style="list-style-type: none"> • نوعها: ديمقراطية-متساهلة • شكلها: جماعية
التبادلية	<ul style="list-style-type: none"> • تقوم على اساس عملية تبادل او مبادلة بين القائد والاتباع. • التبادل على اساس توضيح المطلوب من المرؤوسين والتعاطف معهم. • القائد التبادلي يدعم المرؤوسين بشروط او بقانون الترغيب والترهيب. • يتبع القائد هنا اسلوب الادارة بالاستثناء أي التدخل عند الضرورة. • يركز على النوع وعلى تحسين الرضا لدى الافراد (العاملين مثلا) 	<ul style="list-style-type: none"> • نوعها: اقناعية-ديمقراطية شورية • شكلها: جماعية

3-البعد النفسي لظاهرة الاشاعة: ان الاشاعة ظاهرة نفسية لها دلالة ومعنى، وكذلك لها دوافع خاصة دفعت الى ظهورها وسببت سرعة انتشارها بين الناس، ولهذا توجه علماء النفس الاجتماعي الى دراستها وتبيان العمليات النفسية التي تستند عليها. فمن حيث الاساس النفسي للشائعة، فقد اثبت علماء النفس من اتباع مدرسة "الجشلت" ان العمليات النفسية تأخذ بصياغة اشكال متكاملة ويكره العقل ان يجد فراغات فهو يعمل دائما على تكميل الصورة وتماسكها، غير ان هذا التكميل او ملء الفراغات يتأثر بميولنا واتجاهاتنا وخبراتنا السابقة، فاذا كانت هذه الاتجاهات طبيعية نحو القضية او الشخص الذي تكون عنه الصورة فان عملية التكميل تكون محبذة ومؤيدة، اما اذا كانت هذه الاتجاهات سلبية فان عملية التكميل تنطوي على الكراهية والنفور والتشهير. ومما لاشك فيه؛ ان الشائعات تتأثر بخلفياتنا الفكرية والعقدية واهوائنا ومن الممكن ان تتم الشائعة بها، فان جو الحرب يساعد على سريان الشائعة واتساعها.

4-مشكلات علم النفس الاجتماعي: والتي نوجزها في النقاط التالية

-صعوبة وجود مفاهيم عامة لتعقد المشاكل المدروسة: ان من بين اهم المشكلات التي يعاني منها على النفس الاجتماعي المعاصر والتي اثرت بشكل بارز وهام على علميته وعلى مصداقية وموضوعية نتائجه، نجد صعوبة وجود مفاهيم عامة لتعقد المشكلات المدروسة. فالمتعمق في المفاهيم المتداولة فيه يجد التداخل فيما بينها مما يصعب الفهم ويحدث اللبس والغموض والتفسير لدى الباحث. فعلى سبيل المثال لا الحصر مفهوم العنف الذي يتداخل مع مفهوم العدوان، والصراع...كما ان الباحث في علم النفس الاجتماعي يجد نفسه أمام كم هائل من المشكلات التي تطرح نفسها للدراسة من امثلة: القيادة، الاشاعة، الصراع داخل الجماعة... كما ان البعض من المشكلات تتسم بالعمومية اذ تتضمن مشكلات ومتغيرات فرعية تعتبر بحد ذاتها موضوعات تحتاج الدراسة من قبيل دراسة موضوع العلاقات الاجتماعية داخل الجماعة المهنية، اذ انه يتضمن متغيرات الاتصال بين الافراد، قيم الجماعة، الصراع او التعاون بين الاعضاء....

-اختلاف اراء العلماء الدارسين للمشكلة: تنتج المفاهيم والنظريات المختلفة نتيجة اختلاف الافتراضات التي يقوم بصياغتها الباحثين الدارسين عن العمليات النفسية الاساسية والضرورية لفهم السلوك الاجتماعي للفرد. زد على ذلك ان تعدد المشكلات الاجتماعية يولد تعددا واختلافا للنظريات والمفاهيم. كما لا يغيب عن الذهن تدخل ايدولوجية في دراسة المشكلات النفسية اجتماعية.

-عدم التخطيط للإنتاج في البحوث: كثيرة هي البحوث والدراسات التي تناولت موضوع القيم والاتجاهات، والشائعات، غير اننا نجد القليل فحسب من وجه اهتمامه لموضوع الطبقة الاجتماعية في علاقته مع التمكنات اللغوية وهكذا. ولعل السبب في ذلك هو عدم وجود وتبني خطة واضحة للإنتاج العلمي. لتصبح البعض من الموضوعات مستهلكة ومتشعبة من حيث التناول غير ان البعض الآخر نجد الندرة والقلّة. وعليه من الضرورة وضع استراتيجية علمية وخطة مدروسة وممنهجة الهدف منها تحقيق نوع من التوازن في الانتاج العلمي.

- عدم وجود النظرية: ان عدم وجود نظرية عامة تحليلية تفسيرية للسلوك ينجم عنها الاعتماد على عدد كبير منها في تحليل السلوك. وفي هذا السياق يذهب "برونر" الى التأكيد على ان اكبر مشكلة يواجهها على النفس الاجتماعي في الوقت الحاضر هي مشكلة انشاء نموذج نظري دقيق يستطيع ان يوجه في صياغة الفروض والتي ينبغي التحقق منها.